

رسالة رئيس مجلس الإدارة



بعون الله تعالى وتوفيقه، نوشك اليوم على اختتام مرحلة حاسمة من مسيرتنا ونقف على أعتاب مرحلة جديدة وواعدة ونتطلع بعين ملؤها التفاؤل والثقة بخبراتنا وكل ما اكتسبناه من قوة ومعارف وقدرات على مدى السنوات الماضية لمواصلة مسيرة التقدم والإنجازات، والتصدي لأي تحديات ومصاعب قد يحملها العقد المقبل.

المساهمون الكرام،

يسرني أن أضع بين أيديكم التقرير المتكامل الثاني الخاص بالبنك السعودي للاستثمار والذي يدمج بأسلوب مبتكر بين تقرير الاستدامة والتقرير السنوي. لقد أنجزنا العام الماضي مرحلة جديدة حافلة بالنجاحات والمحطات الفارقة بالنسبة للبنك، حيث وضعنا نصب أعيننا تقديم خدمة استثنائية لعملائنا من خلال توظيف مزاي التحول الرقمي والتقنيات الحديثة وأتمتة الخدمات البنكية التقليدية. ونجحتنا في تحقيق قفزات نمو متسارعة وإنجازات متميزة وتوفير منتجات وخدمات مالية تحقق قيمة مضافة جديدة ومتفردة في السوق.

ومع مضي المملكة العربية السعودية قدماً بخطى ثابتة في مسيرة تنفيذ رؤية المملكة 2030 وتفعيل مختلف المبادرات والبرامج المدرجة في إطارها، نتوقع أن نشهد تأثيرات إيجابية على الاقتصاد وبالتالي توليد المزيد من الفرص الواعدة أمام القطاع الذي نعمل فيه. واليوم، يمر القطاع البنكي في المملكة بمرحلة تغييرات كبيرة بوتيرة متسارعة لم نعهدها سابقاً، مما يسلط الضوء على أهمية فهم العملاء وتلبية تطلعاتهم باعتبارهم أولوية أساسية بالنسبة لنا للحفاظ على ميزة البنك التنافسية في السوق وترسيخ موقعنا الرائد وبناء مستقبل مستدام.

وفي سعينا لمواكبة التغييرات المتسارعة التي يشهدها القطاع، وإدراكاً منا لأهمية دور رأس المال البشري كونه القوة الحقيقية والمورد الأهم للارتقاء بالأداء المؤسسي وتحقيق النمو والنجاح، نحرس دائماً على استقطاب المواهب والكفاءات ومواصلة بذل الجهود لتطوير مهارات موظفينا وتوفير برامج التدريب المهني التي تنمي قدراتهم وترتقي بأدائهم، كما أننا لا ندخر وسعاً في تمكين ودعم المرأة في تحقيق كافة إمكاناتها وأداء دورها الحيوي سواء في مكان العمل أو في المجتمع.

وختاماً، أودّ أن أعرب عن تقديرنا العميق للمساهمات والجهود المتميزة التي قدمها الرئيس التنفيذي السابق، الأستاذ مساعد المنيفي الذي نجح في تحقيق تحولات كبرى ساهمت في تطوير العمليات التشغيلية من خلال دعم وتحفيز الابتكار في البنك على مدى السنوات الماضية.

عبد الله بن صالح بن جمعة

رئيس مجلس الإدارة

31 مارس 2019